فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية الوعي بتحديات التنمية المستدامة والمسئولية الوطنية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

محمد علي محمد محمد الخيري

المقدمة :

يواجه الإنسان في الوقت الحاضر وخاصةً بعد التقدم السريع للتكنولوجيا والثورة المعلوماتية التي أثرت في جميع نواحي الحياة الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والثقافية، وانتشار ظاهرة العولمة، وما صاحبها من بعض القيم السلبية كالفردية، وضعف قيم الولاء، والانتماء، وتحمل المسئولية تجاه المجتمع، الكثير من المشكلات والتحديات والأزمات والكوارث التي تهدد أمنه واستقراره وتعوق عملية تنميته الشاملة والمستدامة، منها ما هو طبيعي لا دخل له فيها، ومنها ما هو بشرى يحدث نتيجة سلوكياته الخاطئة في التعامل مع الموارد المتاحة.

وبالرغم من هذه التحديات وتلك الأزمات التي يعاني منها المجتمع إلا أن المواطنون يسعون إلى تحقيق التنمية المستدامة في جميع المجالات من خلال وعيهم بهذه التحديات والأزمات وما يترتب عليها من أضرار، وقدرتهم على مواجهتها بأسلوب علمي، ومن خلال تحملهم المسئولية الوطنية بأبعادها المختلفة (الأخلاقية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقانونية).

وقد جاء مفهوم التنمية المستدامة بعد أن ظهرت العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية الناتجة عن استنزاف الموارد الطبيعية، وزيادة معدلات التلوث في العديد من المناطق وخاصة الفقيرة، وذلك بعد حدوث التنمية الاقتصادية التقليدية في القرن العشرين، والتي كان هدفها تحقيق أعلى معدل للربح دون النظر إلى تلك المشكلات المصاحبة لها. (Omar Fereilla: 2005)*

ونظراً لأهمية التنمية المستدامة وضرورة تحقيق أهدافها، وفوائدها على المجتمعات والعالم في المجالات المختلفة البيئية والاقتصادية والاجتماعية، فإن هناك العديد من المؤسسات التي تسهم في تحقيقها، وتأتي في مقدمتها المؤسسات التعليمية؛ من

خلال المناهج والبرامج التعليمية التي تقدمها لطلابها، والتي تتضمن التوعية بالتحديات التي تعوق تحقيقها.

وتعد المناهج التعليمية وخاصة الدراسات الاجتماعية من أهم الوسائل التي تعمل على التوعية بأهمية وأهداف وتحديات التنمية المستدامة، وسبل مواجهتها، وذلك لأن محتوى مناهجها يتضمن العديد من مفاهيمها، مثل: (المواطنة – العدالة – الديمقراطية – المساواة – التنوع وغيرها)، والعديد من المهارات والاتجاهات البيئية التي تسهم في اكتساب الطلاب لاتجاهات إيجابية نحو البيئة كالمحافظة عليها وصيانتها وإيجاد بدائل جديدة للموارد، والقدرة على المشاركة الإيجابية في حل مشكلات مجتمعهم وإصدار أحكام تجاه القضايا المعاصرة والمشاكل الحياتية. (دعاء البربري:٢٠١٥، ٢٨١)

وتنمية الوعي بتحديات التنمية المستدامة من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية لم يصبح متطلباً مستقبليًّا فقط، وإنما أصبح متطلباً ضرورياً وحتمياً في الوقت الحاضر أيضاً؛ نظراً لطبيعتها التي تهتم بكل ما يحدث في المجتمع من تغيرات، وما ينتج عنها من تحديات في الوقت الحاضر أو المستقبل سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو علمية أو ثقافية أو بيئية أو تكنولوجية، تؤثر تأثيراً مباشراً على أمن واستقرار ورفاهية المجتمع، وتعوق عملية تنميته المستدامة.

ومناهج الدراسات الاجتماعية تقوم بتوعية الطلاب بهذه التحديات، وبإعدادهم للتعامل معها بشكل أكثر فعالية لصنع مستقبل أفضل لهم ولوطنهم؛ وذلك من خلال ما تقدمه لهم من معرفة واتجاهات وقيم وميول ومهارات تجعله قادراً على التفكير العميق والجاد في إيجاد حلول عملية لها، والتعامل معها بالشكل الذي يسهم في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة المنشودة.

ويؤكد على هذه العلاقة بين مناهج الدراسات الاجتماعية ودورها في تنمية مفهوم وأبعاد وقيم التنمية المستدامة والوعي بتحدياتها لدى المتعلمين بعض الدراسات والأبحاث السابقة مثل:

- **دراسة (هاله عليوه: ٢٠١٨)**: والتي كشفت عن عدم الاهتمام بتضمين مفاهيم التنمية المستدامة في منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي، وأكدت على فاعلية وحدة مطورة في الجغرافيا على ضوء التنمية المستدامة في تنمية التحصيل والوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- **دراسة (رحاب فتحي: ٢٠١٦)**: والتي كشفت عن وجود قصور في محتوى كتب الجغرافيا بمنهج الدراسات الاجتماعية

بالمرحلة الإعدادية فيما يختص بتضمين قضايا أبعاد التنمية المستدامة، وأكدت على فاعلية المنهج المقترح في الجغرافيا بمنهج الدراسات الاجتماعية المعد في ضوء أبعاد التنمية المستدامة في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

- **دراسة (دعاء البربري: ٢٠١٥):** والتي أظهرت نتائجها ضعف مستوى الطلاب ومقررات الجغرافيا بكلية التربية في تنمية مهارات وتحليل وتفسير المرئيات الفضائية، وكذلك بعض مفاهيم التنمية المستدامة (التنوع – الاعتمادية – المواطنة – المعيارية – الصيانة – القيود) ، وأكدت على فاعلية البرنامج المقترح في الاستشعار عن بعد في تنمية مهارات تحليل وتفسير المرئيات الفضائية وبعض مفاهيم التنمية المستدامة لدى الطلاب المعلمين بقسم الجغرافيا بكلية التربية.
- **دراسة (أشرف عبدالمنعم: ٢٠١٥):** والتي أظهرت قصور في مناهج الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات والاتجاهات نحو التنمية المستدامة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأكدت على فعالية الوحدتين المطورتين من منهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات واتجاهات التلاميذ نحو التنمية المستدامة، وأوصت بضرورة تضمين المناهج الدراسية ومناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم المختلفة مفاهيم وأبعاد التنمية المستدامة لتنمية مهارات واتجاهات التلاميذ واتجاهاتهم نحوها
- **دراسة (إدريس سلطان: ٢٠١٥):** والتي أشارت إلى وجود ضعف وعي التلاميذ بالصف الخامس الابتدائي بالتنمية المستدامة للموارد الطبيعية، وأكدت على فاعلية استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية المعارف والسلوكيات المرتبطة بالتنمية المستدامة للموارد الطبيعية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وأوصت بضررة تطوير أهداف ومحتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الخامس الابتدائي في ضوء أهداف المجتمع وحاجاته التنموية.
- **دراسة باجولي سيمو - (Bagoly - Simo, 2014):** والتي أظهرت ضعف تناول مناهج الجغرافيا في مقاطعة بافاريا الألمانية ورومانيا والمكسيك لمفاهيم التنمية المستدامة مما يقلل من دورها في تعزيز التربية من أجل التنمية المستدامة، رغم اعتماد هذه المناهج على مبادئ قمة الأرض وإعلان لوسارن وأطر التنمية المستدامة كمبادئ توجيهية.

- **دراسة (هبـــه هاشـــم: ٢٠١٢):** والتـــي أظهرت نتائجها ضعف المستوى المعرفي للطلاب المعلمين بكلية التربيـــة شـــعبتي الجغرافيا والدراسات الاجتماعية بالتنميـــة المستدامة وأبعادها المختلفة، وفي مهارات حل المشكلات لديهم، وقد أشارت نتائجها على فاعلية البرنامج المقترح القائم علـــى أبعاد التنمية المستدامة في تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات والاتجاهات نحو التنمية المستدامة للطلاب المعلمين بكليـــة التربية (شعبتي الجغرافيـــا والدراســـات الاجتماعية).
- **دراسة (محمود حسن: ٢٠١١) :** والتي توصلت إلى قـــصور مـــنهج الجغرافيـــا بالصف الأول الثانوي في معالجة مفاهيم وقيم التنمية المستدامة للموارد الجغرافيـــة الطبيعية، وأكدت علـــى فاعليـــة الوحـــدة المقترحة في التنمية المـــستدامة للمـــوارد الطبيعية في تنمية التحصيل وقيم التنميـــة المستدامة لـــدى طـــلاب الـــصف الأول الثانوي، وأوصـــت بـــضرورة تركيـــز مخططي مناهج الدراسات الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة عند صـــياغة أهدافها ووضع محتواهـــا علـــى مفـــاهيم ومهارات وقيم التنمية المستدامة.
- **دراسة (ريهام عبدالعال: ٢٠١١):** والتي أظهرت قصور مفاهيم واتجاهات طـــلاب الـــصف الأول الثـــانوي نحـــو التنميـــة المستدامة، وأكدت علـــى فعاليـــة وحـــدة مقترحة عن التنميـــة المـــستدامة بمـــنهج الجغرافيا قائمة على نموذج إيزنكرافـــت الاستقصائي في تنميـــة مفـــاهيم التنميـــة المستدامة والاتجاهات نحوها، وأوصـــت بـــضرورة تنميـــة مبـــادئ ومؤشـــرات ومهارات التنمية المستدامة مـــن خـــلال منـــاهج الجغرافيـــا وباســـتخدام نمـــوذج إيزنكرافت الاستقصائي.
- **دراسة سانـــشيز (Sanchez, 2011):** والتي أكدت على دور تدريس الجغرافيـــا في التربية من أجل التنميـــة المـــستدامة، حيث تمثل المفاهيم الجغرافية مثل المكان والفضاء أبعاداً أساســـية لتحقيـــق هـــذه التنمية، وقدمت نموذجاً لتوجيـــه معلمـــي الجغرافيا اعتماداً علـــى أســـس التنميـــة المـــستدامة، يـــشمل توصـــيات لتحديـــد كفايات وأهداف التعلم، ومعايير لاختيـــار محتوى وموضوعات الجغرافيا، ومناطق الدراسة واختيار أنسب مـــداخل التعلـــيم والتعلم.

ويتضح مما سبق وجود قصور فيمـــا يتعلق بتنـــاول أهـــداف ومحتـــوى منـــاهج الدراسات الاجتماعية لموضوعات عن مفهوم وأبعاد وقيم ومهـــارات التنميـــة المـــستدامة والاتجاهات نحوهـــا فـــي مراحـــل التعلـــيم

المختلفة وخاصة المرحلة الإعدادية، وعدم التطرق إلى تحديات التنمية المستدامة.

ويتضح أيضاً عدم تركيز أياً من الدراسات السابقة في هذا المجال – في حدود علم الباحث على تنمية الوعي بتحديات التنمية المستدامة لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة ومنها المرحلة الإعدادية.

وأما عن تنمية المسئولية الوطنية لدى المتعلمين، فإن الله – سبحانه وتعالى – منذ أن خلق الإنسان واستخلفه في الأرض أمره بتحمل المسئولية نحو نفسه ونحو بيئته ونحو وطنه الذي يعيش فيه، سواء كان هذا الإنسان رئيساً أو مرؤوساً، ذكراً أو أنثى، غنياً أو فقيراً، قوياً أو ضعيفاً، طالما أنه كان عاقلاً وقادراً على أداء الواجبات، فإنه سوف يُسأل أمام خالقه – عز وجل – عما قدم في حياته تجاه هذه المسئولية (الأمانة)، وفي هذا يقول الله تعالى: " إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً (٧٢) ليعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفوراً رحيماً (٧٣) " سورة الأحزاب. ويقول سبحانه وتعالى أيضاً: " وقفوهم إنهم مسئولون (٢٤) " سورة الصافات،

فتربية الفرد على تحمل المسئولية الوطنية يُسهم في زيادة شعور المواطنين بالانتماء لوطنهم واعتزازهم به، ونمو اتجاهاتهم الإيجابية نحوه، وتمسكهم ببعض القيم كالأخوة، والتفاهم والتعاون والتعايش والتسامح بين المواطنين.

أي أنها تعمل على إدراك الفرد للعلاقات الاجتماعية بينه وبين باقي أفراد المجتمع في الماضي والحاضر، والاهتمام بمشكلات الوطن، والقيام بالمشاركة الإيجابية في مواجهتها. (Jennifer Tupper: 2002)

وتدفعه لممارسة مسئوليته نحو الأرض والبيئة التي يعيش فيها، من حيث قيامه بالأعمال التي تؤثر عليها وتسهم في صيانتها والمحافظة عليها مما يواجهها من مشكلات وتحديات وأخطار بيئية. (مفيدة هلال:٦،٢٠٠٧)

كما تدفعه إلى احترام الدستور والتعريف بمواده والقوانين واللوائح المنظمة لمؤسسات هذا المجتمع، والتعرف على حقوق الإنسان السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وواجباته نحوها. **(عبدالرؤوف الفقي، و نادية إمبابي:٢٠٠٩، ٨٩)**

وعلى ذلك يمكن القول بأن المسئولية الوطنية تنطوي على عدة أبعاد، منها:

- **المسئولية الأخلاقية:** والتي تتضح من خلال اهتمامها بتربية الفرد على جميع الأخلاق والآداب التي تنشأ من داخل النفس، وتدفعه للقيام بمهامه بصورة طيبة؛ بهدف تحقيق الخير لنفسه ولوطنه، ومحاسبة نفسه على الإخفاق في أداء هذه المهام
- **المسئولية البيئية:** والتي تتضح من خلال نشر الوعي والمعرفة حول عناصر البيئة، والعمل على صيانتها، والمحافظة عليها مما يتهددها من مشكلات وتحديات.
- **المسئولية الاجتماعية:** والتي تتضح من خلال إدراك الفرد لمسئوليته تجاه نفسه، وتجاه مجتمعه، من خلال ارتباطه بهذا المجتمع وفهم نظمه وعاداته وتقاليده وقيمه والمشاركة في حل مشكلاته وتحدياته.
- **المسئولية الاقتصادية:** والتي تتضح من خلال نشر الوعي والمعرفة حول اقتصاد الوطن وما يواجهه من مشكلات وتحديات، وإدراك الفرد لدوره في مواجهتها، وفي تحقيق تنميته الاقتصادية المنشودة.
- **المسئولية السياسية:** والتي تتضح من خلال معرفة الفرد السياسية التي تمكنه من المشاركة في لعب الدور على المستوى المحلي، ومتابعة الأحداث والقضايا المعاصرة العالمية التي تؤثر في أحداث وقضايا مجتمعه والتفاعل معها.
- **المسئولية القانونية:** والتي تتضح من خلال إدراك الفرد لحقوقه وواجباته، وممارستها، وإدراكه العلاقة بينه وبين أقرانه، وبينه وبين مؤسسات المجتمع، وممارسة أدواره بحكم القانون.

ونظراً لأهمية تنمية المسئولية الوطنية للمواطنين، فإن هناك العديد من المؤسسات التي تسهم في تنميتها، منها المدرسة، والأسرة، والرفاق، ومجموعة العمل، والمؤسسات الدينية، ووسائل الإعلام، والمؤسسات التعليمية.

وتعد المناهج الدراسية وخاصة مناهج الدراسات الاجتماعية بحكم طبيعتها ووظيفتها الاجتماعية أحد آليات المؤسسات التعليمية التي تعمل على تنمية المسئولية الوطنية؛ حيث أن من بين أهدافها تنمية المواطنة السليمة المسئولة لدى التلاميذ وتزويدهم بالقدرة على التعايش مع ما هو كائن في المجتمع، تلك المواطنة التي تخرج للمجتمع المواطن الصالح والمخلص.

كذلك فإن الدراسات الاجتماعية تتناول المراحل التاريخية التي مرت بها البلاد وعوامل ازدهارها، وأسباب انحدارها، والشخصيات التي لعبت دوراً كبيراً ومؤثراً في تاريخ البلاد، وفترات الانحدار والصراع والحروب، ودراسة التلاميذ لهذا التاريخ وما يحمله من قيم عليا يسهم في خلق روح المواطنة والولاء للوطن، ويجعلهم مواطنين صالحين يشاركون في النهوض بالمجتمع ويسعون لتعميره لا لتدميره. **(علي الجمل:٢٠٠٧، ١٢٠)**

ويمكن للدراسات الاجتماعية أن تنمي المسئولية الوطنية لدى التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة من خلال الفهم الكامل لمعنى المواطنة، وما تتضمنه من تعريف بالحقوق والواجبات وتكوين المواطنة لديهم. **(Mary A. McFarland: 2007)**

ومن خلال الحوار والتخاطب بين المعلمين والمتعلمين أثناء التدريس، وعن طريق استخدام التقنيات الحديثة. **(Candy M. Beal: 2007)**

ومن خلال استخدام مداخل تدريسية تثير اهتمام التلاميذ مثل مدخل التدريس النقدي والذى تتمثل خطواته في الفهم، والاستجابة أورد الفعل، التحليل، والمشاركة في الحدث الاجتماعي. **(Catherine, F: 2005)**

أو المدخل التكاملي حيث التكامل المعرفي بين الجغرافيا والتاريخ لدوره الفعال في تنمية المواطنة المسئولة والمعرفة التاريخية الجغرافية. **(هبه علام:٢٠١٥، ٨٠)**

أو دراسة الموضوعات البيئية، وتنفيذ بعض المشروعات البيئية (Lewis, Eliane and others,: 2008)

ويمكن أيضاً تنميتها من خلال غرس المهارات والقيم والاتجاهات والميول والسلوكيات الايجابية نحو الوطن في نفوس المواطنين والتي تعد أساسية لتحمل المسئولية الوطنية.

مما سبق يتضح أن الدراسات الاجتماعية تمثل الميدان الخصب جغرافيّاً وتاريخيًّاً لتنمية وتقوية المسئولية الوطنية؛ من خلال دروس في الفداء والتضحية، وعن الزعماء والأبطال، ولبعض الأزمات والمشكلات والتحديات التي تواجه الوطن وتعوق تقدمه ورقيه وتنميته المستدامة، وكيفية مواجهتها.

وعلى الرغم من الدور الهام الذى تلعبه الدراسات الاجتماعية في تحقيق المواطنة والمسئولية الوطنية بأبعادها المختلفة، ومن اهتمام القائمين بإعداد مناهجها بتضمين مفهومها وموضوعاتها في المراحل التعليمية المختلفة، وتوصيات

الباحثين بضرورة الاهتمام بقيمها وأبعادها، إلا أننا نجد قصوراً واضحاً في اهتمام المناهج الحالية للدراسات الاجتماعية بأبعاد وقيم المسئولية الوطنية.

وهذا ما أكدت بعض الدراسات التي اهتمت بتقويم مناهج الدراسات الاجتماعية في تناول أهدافها ومحتواها للمواطنة بأبعادها المختلفة وقيمها وتنمية المسئولية الوطنية في المرحلة الإعدادية، منها:

- **دراسة (سامية فايد: ٢٠١٤):** والتي أظهرت قصور في اهتمام محتوى منهج التاريخ بالصف الثالث الإعدادي بقيم المواطنة، وعدم التركيز على النقاط الهامة التي توضح هذه القيم، وأظهرت تدني مستوى وعي التلميذات بالصف الثالث الإعدادي بمفهوم وقيم المواطنة.
- **دراسة (حسين عبد الباسط: ٢٠٠٩):** والتي أشارت نتائجها إلى وجود قصور في مراعاة أهداف ومحتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية (الصفوف الثلاثة) لقيم المواطنة المناسبة ومراعاة نسبة قليلة منها، وأرجع السبب إلى اهتمام القائمين على وضع المناهج الدراسية ومناهج الدراسات الاجتماعية خاصة بالجوانب المعرفية والمهارية على حساب الجوانب الوجدانية والتي من بينها قيم المواطنة.
- **دراسة (عبد الخالق فتحي: ٢٠٠٩):** والتي أكدت وجود قصور في تناول أهداف ومحتوى مناهج التاريخ بمرحلة التعليم الأساسي لأبعاد التربية المدنية (للمواطنة).
- **دراسة (رجاء عيد وآخرون: ٢٠٠٨) :** والتي أكدت على أن ثقافة المواطنة هي الحلقة الأضعف في تدريس الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام، وأن هذه المناهج لا تحقق جميع الأهداف المعرفية الخاصة بها وما يتصل منها بثقافة المواطنة، وأن تدريسها لا يساهم في تقدير الطلاب لأهمية المواطنة أو الديمقراطية.
- **دراسة (حسين رمضان: ٢٠٠٤):** والتي كشفت عن قصور مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث الإعدادي في تناولها لمفهومي المواطنة والعولمة.

وحيث أن عالم اليوم يشهد طفرة غير مسبوقة في المنجزات والمستحدثات التكنولوجية والتي تؤثر بشكل كبير على مختلف مناحي الحياة سواء العلمية أو الاجتماعية أو الأخلاقية أو الاقتصادية وغير ذلك، فإن هذا كله يفرض على مجتمعنا المصري ضرورة مواكبة هذا التطور والاستفادة من هذه التكنولوجيا في مجال التعليم.

فمواكبة التطور التكنولوجي يُسهم في مواجهة التطوير الحادث في المعرفة والعلم والمخترعات، وزيادة أعداد التلاميذ في المدارس، وتغيير أدوار المعلم، وتزايد المشكلات المتعلقة بعملية التعليم الإنساني بصفة عامة، وأهمية تعلم مهارات جديدة تتناسب وطبيعة حاجات مؤسسة العمل في المجتمع، وسعي الفرد للتكيف مع مستجدات الحياة ومطالبها. **(منصور عبد المنعم:٢٠٠٨، ٦٢)**

فاستخدامها في التعليم أصبح أمراً ضرورياً لما له من دور فعال في تطوير التعليم وإثراء عملية التعلم، وأصبح عدم استخدامها حالياً امراً يعيق العملية التعليمية، ويجعلها متخلفة عن أقرانها في الدول المتقدمة والمجتمعات المحيطة بها.

وتأتي أدوات الجيل الثاني للويب في مقدمة المستحدثات التكنولوجية الراهنة التي لا يستطيع أحد أن ينكر تأثيرها على عملية التعليم والتعلم، وقدرتها على تدعيم التفاعل والمشاركة وتبادل الخبرات بين الطلاب، وتدعيم التعلم التعاوني والتعلم الذاتي.**(Grote: 2013, 197)**

فقد حولت دور مستخدمي شبكة الإنترنت من مجرد متلقين سلبيين لما يقدم عبر مواقع الويب إلى متفاعلين ومشاركين في كل ما يقدم عبر هذه المواقع؛ وذلك من خلال ما أتاحته التكنولوجيا الحديثة من إمكانية الرد وتعديل المحتوى المعروض وتحميل الوسائط المختلفة ومشاركتها مع الآخرين، ومساهمة المتعلمين في بناء ونشر المعرفة بدلاً من أن يقوموا بدور المتلقي للمعلومات أو المقررات المقدمة عبر الإنترنت، وذلك باستخدام أدوات مثل المدونات، وخدمات مشاركة الوسائط، ومحررات الويب التشاركية، والشبكات الاجتماعية. (عاصم **إبراهيم:٢٠١٢، ٦٦)**

والدراسات الاجتماعية من أكثر المواد الدراسية حاجة إلى توظيف المستحدثات التكنولوجية؛ نظراً لتطورها المستمر، ولأهميتها في بناء الأبعاد العقلية والاجتماعية للمتعلمين، ولدورها الواضح في تنمية الوطنية والقومية، وتنمية قدرات المتعلمين العقلية كالتحليل والتفسير والاستنتاج، وما تسهم به في صنع الإنسان الواعي ذي التفكير الناقد المتبصر من خلال التركيز على تنمية المهارات، فربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية، وتنويع الخبرات المقدمة وشمولها وتكاملها، تمكن المتعلمين من التغلب على التجريد وتعمل على تقريب بعدي الزمان والمكان اللذين يمثلان أهم مشكلات تعليم الدراسات الاجتماعية. **(عارف المنصوري:٢٠١١، ٩٤)**

وقد أجريت مجموعة من البحوث والدراسات أكدت على فاعلية أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس الدراسات الاجتماعية على بعض نواتج العملية التعليمية، ومنها:

- **دراسة (سها أبوحماده: ٢٠١٧):** التي أكدت على فاعلية برنامج إثرائي في الجغرافيا قائم على النظرية التواصلية باستخدام أدوات الجيل الثاني للويب كالمدونات والفيس بوك والويكي في تنمية بعض مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعلم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي.
- **دراسة (هيثم عاطف: ٢٠١٦):** التي كشفت عن فاعلية برنامج مقترح قائم على أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- **دراسة (أمل الحنظلية، وأحمد الربعاني: ٢٠١٦):** التي أكدت على فاعلية مدونة تعليمية (إحدى أدوات الجيل الثاني للويب) في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف العاشر واتجاههن نحو استخدامها.
- **دراسة (شيماء عبدالهادي: ٢٠١٦):** التي كشفت عن فاعلية موقع تعليمي قائم على المدونات التعليمية (إحدى أدوات الجيل الثاني للويب) في تنمية التفكير المستقبلي والوعي بالتحديات البيئية للقرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- **دراسة (محمود مصطفى: ٢٠١٦):** التي أظهرت نتائجها فاعلية برنامج قائم على أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- **دراسة (كامل الحصري: ٢٠١٤):** التي كشفت عن فاعلية بيئة تعلم الكترونية قائمة على تطبيقات الجيل الثاني للويب في تنمية بعض الجوانب المعرفية وبعض مهارات تطبيقاته لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بجامعة المنوفية.
- **دراسة (محمد بخيت: ٢٠١٣):** التي كشفت عن فاعلية برنامج مقترح قائم على أدوات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية الوعي بمواجهة الكوارث البشرية والتفكير المستقبلي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية.
- **دراسة (خالد عمران: ٢٠١٢):** التي كشفت عن فاعلية استخدام المدونات

التعليمية في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

- **دراسة أدكوك وبوليك (Adcock, & B0lick, 2011):** التي أكدت على فاعلية برنامج في الدراسات الاجتماعية باستخدام أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات التفكير، ومهارات البحث التاريخي، وعادات العقل، ومهارات العمل التعاوني.

وفي ضوء العرض السابق تبين للباحث أهمية تنمية الوعي بتحديات التنمية المستدامة، وتنمية بعض أبعاد المسئولية الوطنية، وتنمية الاتجاه نحو التعلم الالكتروني، لدى التلاميذ بالمرحلة الإعدادية، عن طريق إعداد برامج تعليمية تتناول التحديات المختلفة للتنمية المستدامة وسبل مواجهتها، والمسئوليات الوطنية لأفراد المجتمع؛ باستخدام المستحدثات التكنولوجية، والتي منها أدوات الجيل الثاني للويب، والذي يعد الاختيار المناسب للتأقلم مع الثورة المعرفية والعلمية والتكنولوجية التي يعيشها العالم، وذلك من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية التي هي وثيقة الصلة بهذه الأهداف وتلك الموضوعات، لدى التلاميذ بالمرحلة الإعدادية.

الإحساس بمشكلة البحث:

جاء الإحساس بمشكلة البحث من خلال:

(١) وجود قصور في تناول مناهج الدراسات الاجتماعية الحالية في المرحلة الإعدادية لتحديات التنمية المستدامة، من حيث الأهداف والمحتوى، وهذا ما أكدت عليه نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تم الإشارة إليها في المقدمة، وكذلك مما تبين للباحث من خلال اطلاعه على أهداف ومحتوى هذه المناهج بالصف الأول، والثاني، والثالث الإعدادي طبعة ٢٠١٦/٢٠١٧م ، أن مفهوم التنمية المستدامة أو أبعادها أو قيمها أو تحدياتها لم تُحدد لها موضوعات خاصة، ولم يتم تضمينها في موضوعات أخرى تحت هذه المسميات.

(٢) وجود ضعف ملحوظ في مستوى وعي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بتحديات التنمية المستدامة، وهذا ما أكدت عليه نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تم الإشارة إليها في المقدمة، وكذلك من نتائج الدراسة الاستطلاعية لمقياس الوعي بتحديات التنمية المستدامة الذي تم تطبيقه على عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي قوامها (٣٠) تلميذاً.

(٣) وجود قصور في تناول مناهج الدراسات الاجتماعية الحالية في المرحلة الإعدادية لأبعاد المسئولية الوطنية، من حيث

الأهداف والمحتوى، وهذا ما أكدت عليه نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تم الإشارة إليها في المقدمة، حيث تم إدراج بعضها على مستوى الأهداف فقط وأهمل بعضها الآخر، وأن ما تم إدراجه من قيم وأبعاد على مستوى الأهداف لم ينعكس على مستوى المحتوى؛ حيث تتطلب أبعاد وقيم المواطنة مواقف وأحداث وأنشطة تسهم في تنميتها أي يجب أن تنعكس على الأهداف والمحتوى والطرق والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم.

(٤) وجود ضعف ملحوظ في مستوى التلاميذ الصف الثاني الإعدادي بأبعاد المسئولية الوطنية، وهذا ما أكدت عليه نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تم الإشارة إليها في المقدمة، وكذلك من نتائج الدراسة الاستطلاعية لاختبار مواقف المسئولية الوطنية الذي تم تطبيقه على عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي قوامها (٣٠) تلميذ.

(٥) ما كشفت عنه نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي تم الإشارة إليها في المقدمة، من فاعلية استخدام أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية نواتج العملية التعليمية، وتوصياتها بضرورة توظيفها في تدريس المناهج الدراسية وخاصة مناهج الدراسات الاجتماعية.

(٦) عدم تناول الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي أجريت في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية –في حدود علم الباحث– برامج قائمة على استخدام أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية الوعي بتحديات التنمية المستدامة، وتنمية بعض أبعاد المسئولية الوطنية رغم أهميتها للتلاميذ، ومن هنا ظهرت فكرة هذا البحث والحاجة إلى إجراءه.

تحديد مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في ضعف مستويات تلاميذ المرحلة الإعدادية في الوعي بتحديات التنمية المستدامة، وأبعاد المسئولية الوطنية، ووجود قصور في محتوى وطرق واستراتيجيات تدريس الدراسات الاجتماعية المعتادة في هذه المرحلة قائم على تحقيق هذا الهدف، الأمر الذى يتطلب معالجة القصور في هذه الجوانب من خلال إعداد برنامج مقترح قائم على أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس الدراسات الاجتماعية.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح قائم على أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة

الإعدادية في تنمية الوعي بتحديات التنمية المستدامة وبعض أبعاد المسئولية الوطنية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

١-ما تحديات التنمية المستدامة التي يجب تنميتها لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية؟

٢-ما أبعاد المسئولية الوطنية التي يجب تنميتها لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية؟

٣-ما التصور المقترح لبرنامج قائم على أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية الوعي بتحديات التنمية المستدامة وبعض أبعاد المسئولية الوطنية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٤-ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية الوعي بتحديات التنمية المستدامة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٥-ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية بعض أبعاد المسئولية الوطنية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٦-ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تقصي فاعلية برنامج مقترح قائم على أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وأثره على:

- تنمية الوعي بتحديات التنمية المستدامة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- تنمية بعض أبعاد المسئولية الوطنية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

أهمية البحث:

يمكن أن يسهم البحث في تقديم:

- قائمة بتحديات التنمية المستدامة لتنمية وعي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بها.
- قائمة بأبعاد المسئولية الوطنية لتنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

- نموذجا لكيفية إعداد برنامج مقترح قائم على أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتحقيق بعض أهدافها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. يمكن أن يفيد واضعي مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية ومعلميها في إعداد وعرض دروسهم بهذه التقنية، مما يثري المواقف التعليمية ويزيد مشاركة المتعلمين الفعالة في العملية التعليمية.
- أدوات تقويم تتمثل في: مقياس وعي بتحديات التنمية المستدامة، واختبار مواقف المسئولية الوطنية، ومقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني. يمكن الإفادة منها في تقويم جوانب تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

حدود البحث:

يلتزم البحث الحالي بالحدود التالية:

١- بعض أدوات الجيل الثاني للويب المناسبة لطبيعة المادة والتلاميذ، وهي (المدونات، واليوتيوب، والفيس بوك).

٢- بعض بتحديات التنمية المستدامة التي يجب الوعي بها، وهي (التحديات البيئية، والتحديات الاجتماعية، والتحديات الاقتصادية).

٣- بعض أبعاد المسئولية الوطنية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وهي (المسئولية الاجتماعية والمسئولية البيئية والمسئولية الاقتصادية والمسئولية القانونية)

٤- مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الصوة الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة أبوحماد التعليمية بمحافظة الشرقية.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على:

- المنهج الوصفي ويستخدم في إعداد الإطار النظري للبحث، وبناء البرنامج المقترح القائم على أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس الدراسات الاجتماعية، وبناء أدوات البحث.
- المنهج شبه التجريبي ويستخدم في اختيار عينة البحث، وفى تطبيق مقياس الوعي بتحديات التنمية المستدامة، ومقياس أبعاد المسئولية الوطنية، ومقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني قبلياً وبعدياً على عينة البحث.
- الأساليب الإحصائية: وذلك لتحليل البيانات وتفسير النتائج.

التصميم التجريبي:

اعتمدت الدراسة على تصميم المجموعة الواحدة ذو القياس القبلي والبعدي.

فروض البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بتحديات التنمية المستدامة لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مواقف المسئولية الوطنية لصالح التطبيق البعدي.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني لصالح التطبيق البعدي.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فروضه، تم اتباع الإجراءات التالية:

١- إعداد الإطار النظري للبحث، من خلال الاطلاع على الدراسات والأدبيات والبحوث السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

٢- إعداد قائمة بتحديات التنمية المستدامة التي يجب الوعي بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وذلك من خلال الرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال، وطبيعة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، وخصائص التلاميذ هذه المرحلة، ثم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين لضبطها، ووضعها في صورتها النهائية.

٣- إعداد قائمة بأبعاد المسئولية الوطنية التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، من خلال الرجوع للمصادر السابقة، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين لضبطها ووضعها في صورتها النهائية.

٤- إعداد البرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية باستخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب، من خلال:

- تحديد فلسفة وأسس بناءه، ووضع تصور مقترح له يتضمن أهدافه، ومحتواه، وأنشطته، واستراتيجيات تدريسه، ووسائل تدريسه، وتقنياته، وأساليب تقويمه.
- إعداد الموقع التعليمي الالكتروني للتصور المقترح للبرنامج وضبطه من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم.

- عرض التصور المقترح للبرنامج على مجموعة من السادة المحكمين لضبطه.

٥- إعداد دليل التلميذ الإرشادي يوضح له كيفية استخدام أدوات الجيل الثاني للويب في تعلم محتوى البرنامج المقترح، وعرضه على مجموعة من المحكمين لضبطه.

٦- إعداد دليل للمعلم لتدريس موضوعات البرنامج المقترح القائم على أدوات الجيل الثاني للويب، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين لضبطه.

٧- إعداد أدوات التقويم، وتشمل:

- مقياس الوعي بتحديات التنمية المستدامة، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين لضبطه ووضعه في صورته النهائية.
- اختبار مواقف المسئولية الوطنية، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين لضبطه ووضعه في صورته النهائية.
- مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين لضبطه ووضعه في صورته النهائية.
- إجراء التجربة الاستطلاعية، وذلك لضبط مواد وأدوات البحث.

٨- اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الصوة الإعدادية بإدارة أبوحماد التعليمية، محافظة الشرقية.

٩- إجراء التطبيق القبلي لأدوات البحث على التلاميذ مجموعة البحث.

١٠-تدريس البرنامج المقترح لمجموعة البحث باستخدام أدوات الجيل الثاني للويب.

١١-إجراء التطبيق البعدي لأدوات البحث على التلاميذ مجموعة البحث.

١٢-معالجة النتائج إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.

١٣-تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

(١) الجيل الثاني للويب:

يقصد به في البحث الحالي: جيل جديد من خدمات الويب يُدعم الجانب الاجتماعي للتعليم من خلال ما يُوفره للمتعلمين من تفاعل ومشاركة وتعاون في بناء المحتوى وتحريره وتعديله بشكل تعاوني جماعي، وهو يعتمد على بعض الأدوات في

التعليم مثل: المدونات، والويكي، وشبكات التواصل الاجتماعي.

(٢) التنمية المستدامة :

يقصد بها في البحث الحالي: التنمية الشاملة في المجالات الاقتصادية، والبيئية، والاجتماعية، والتي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة.

(٣) الوعي بتحديات التنمية المستدامة:

يقصد به في البحث الحالي: إدراك المتعلم وإحساسه بالمشكلات والتحديات التي تعوق عملية التنمية المستدامة؛ وشعوره بالمسئولية عن مواجهتها، بما يدفعه إلى التعامل الحكيم والمواجهة الفعالة لها.

(٤) المسئولية الوطنية:

يقصد به في البحث الحالي: مجموعة من ممارسات يتحملها الفرد ويلتزم بأدائها نحو نفسه ونحو وطنه، للتغلب على تحدياته وأزماته وتحقيق تنميته المستدامة ورفاهية أهله.

(٥) الاتجاه:

يقصد به في البحث الحالي: شعور الفرد الثابت نسبياً بالتأييد أو المعارضة نحو موضوع معين أو أشخاص أو أفكار ناتج عن خبراته السابقة والمتراكمة عنه.

(٦) التعلم الالكتروني:

يقصد به في البحث الحالي: التعلم الفعال الذي يعتمد على توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية بشكل يتيح للمتعلم التفاعل النشط مع المحتوى والمعلم في أي وقت وأي مكان.

(٧) الاتجاه نحو التعلم الالكتروني:

يقصد به في البحث الحالي: شعور الفرد الثابت نسبياً بالتأييد أو المعارضة نحو استخدام التعلم الالكتروني في العملية التعليمية ناتج عن خبراته السابقة والمتراكمة عنه، وكذلك تقدير قيمته وأهميته في العملية التعليمية.

ثانياً: نتائج البحث:

من خلال الدراسة التجريبية، تم التوصل إلى النتائج التالية:

١- النتائج المتعلقة بمقياس الوعي بتحديات التنمية المستدامة.

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مجموعة البحث فى مقياس الوعي بتحديات التنمية المستدامة المطبق قبلياً وبعدياً لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.

كما أكدت النتائج على فاعلية البرنامج المقترح القائم على أدوات الجيل

الثاني للويب في تنمية الوعي بتحديات التنمية المستدامة لدى التلاميذ.

٢- النتائج المتعلقة باختبار مواقف المسئولية الوطنية:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مجموعة البحث فى اختبار مواقف المسئولية الوطنية المطبق قبلياً وبعدياً لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.

كما أكدت النتائج على فاعلية البرنامج المقترح القائم على أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية المسئولية الوطنية لدى التلاميذ.

٣- النتائج المتعلقة بمقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني.

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مجموعة البحث فى مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني المطبق قبلياً وبعدياً لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.

كما أكدت النتائج على فاعلية البرنامج المقترح القائم على أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية الاتجاه نحو التعلم الالكتروني لدى التلاميذ.

ثالثاً: توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يوصي الباحث بالآتي:

١- تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية ومراحل التعليم الأخرى بمفهوم وأهداف وتحديات التنمية المستدامة، بشكل متتابع ومتكامل ومستمر.

٢- مراجعة مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية ومراحل التعليم المختلفة بحيث تتضمن مواقف تعليمية تساعد على تنمية المسئولية الوطنية لدى التلاميذ.

٣- إعادة بناء وتنظيم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية وبالمراحل الأخرى وفق التعلم الالكتروني القائم على أدوات الجيل الثاني للويب.

٤- ضرورة اهتمام محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية وبالمراحل الأخرى بتنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعلم الالكتروني، ونحو استخدام أدوات الجيل الثاني للويب.

٥- ضرورة توفير البنية التحتية من معامل وقاعات وأدوات وأجهزة كمبيوتر، والكوادر الفنية بمدارسنا ومؤسساتنا التعليمية، الداعمة لتطبيق التعليم

الالكتروني القائم على أدوات الجيل الثاني للويب.

٦- تدريب المعلمين على دمج التكنولوجيا المتقدمة في العملية التعليمية، وعلى تصميم مواقع الكترونية لمحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية وغيرها من المناهج بصورة مخططة ومنظمة.

٧- تدريب المعلمين والمتعلمين على استخدام أدوات الجيل الثاني للويب مثل المدونات، والفيس بوك، واليوتيوب في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها.

٨- ضرورة استخدام استراتيجيات تدريس حديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية، تتمشى مع طبيعة العصر، وتدمج بين التعلم التقليدي والإلكتروني القائم على أدوات الجيل الثاني للويب، وذلك لأهميتها في بناء المادة ولمواجهة الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية

٩- الاهتمام بالأنشطة التعليمية التقليدية والالكترونية في تعلم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية والمراحل التعليمية المختلفة.

رابعاً: بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح اجراء البحوث والدراسات التالية:

١- فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية المسئولية الاجتماعية والاتجاه نحو التعلم الالكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢- فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية الوعي بتحديات التنمية المستدامة ومهارات إدارة الأزمات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

٣- فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية الوعي البيئي ومهارات التفكير الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٤- فاعلية برنامج مقترح قائم على أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية المسئولية القانونية ومهارات التفكير التوليدي والاتجاه نحو المستحدثات التكنولوجية لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية.

٥- فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٦- فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المسئولية الوطنية ومهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٧- فاعلية استخدام الفيس بوك في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية المهارات الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٨- فاعلية استخدام اليوتيوب في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل ومهارات التفكير التأملي والاتجاه نحو التعلم الالكتروني لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

٩- تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء مفهوم التنمية المستدامة وأثره في تنمية المسئولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى التلاميذ.

المراجع:

(١) **أشرف عبدالمنعم السيد (٢٠١٥) :** تنمية المهارات والاتجاهات نحو التنمية المستدامة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال منهج الدراسات الاجتماعية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

(٢) **إدريس سلطان صالح (٢٠١٥):** فاعلية استخراج استراتيجية التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي بالتنمية المستدامة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٦٩)، إبريل، ص ص ٨٩-١٢٠.

(٣) **أمل بنت خميس الحنظلية وأحمد بن حمد الربعاني (٢٠١٦) :** فاعلية استخدام مدونة تعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف العاشر واتجاههن نحو استخدامها، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٨٢)، يوليو.

(٤) **حسين محمد رمضان (٢٠٠٤) :** تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي في ضوء مفهوم المواطنة والعولمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الأزهر.

(٥) **حسين محمد عبد الباسط (٢٠٠٩) :** تقويم أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء قيم المواطنة ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد (١٩) ، يناير.

(٦) **خالد عبداللطيف عمران (٢٠١٢) :** فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا على تنمية التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول

الثانوي ، المجلة التربوية بسوهاج ، العدد (٣١)، يناير .

(٧) **دعاء سعيد البربري (٢٠١٥)** : برنامج مقترح فى الاستشعار من بعد لتنمية مهارات تحليل وتفسير المرئيات الفضائية وبعض مفاهيم التنمية المستدامة في مصر لدى طلاب كلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا.

(٨) **رجاء أحمد عيد ، حسام الدين أبو الهدى ، صلاح محمد جمعة (٢٠٠٨)** : ثقافة المواطنة الحلقة الأضعف في تدريس الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام ، المؤتمر العلمي الأول ، تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية ، المجلد الأول ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس ، ١٩ – ٢٠ يوليو.

(٩) **رحاب فتحي حسن (٢٠١٦)** : تصور مقترح لمنهج الجغرافيا في ضوء أبعاد التنمية المستدامة وأثره في تنمية الوعي البيئي لطلاب المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة العريش.

(١٠) **ريهام رفعت عبدالعال (٢٠١١)** : فعالية وحدة عن التنمية المستدامة بمنهج الجغرافيا قائمة على نموذج إيزنكرافت الاستقصائي لتنمية المفاهيم والاتجاهات نحوها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، بحث منشور، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس.

(١١) **سامية المحمدي فايد (٢٠١٤)** : **تقويم منهج التاريخ بالصف الثالث الإعدادي في** ضوء قيم المواطنة ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد (٦٠)، يونيه.

(١٢) **سها يحي أبوحماده (٢٠١٧)**: فاعلية برنامج إثرائي في الجغرافيا قائم على النظرية التواصلية باستخدام أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية بعض مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعلم لدى طالبات الصف التاسع، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.

(١٣) **شيماء على عبدالهادي عبدالمنعم (٢٠١٦)** : فاعلية موقع تعليمي قائم على المدونات في تنمية التفكير المستقبلي والوعي بالتحديات البيئية للقرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية

التربيـــة، جامعـــة عـــين شـــمس، العدد(٨١)

(١٤) **عارف محمد المنصوري (٢٠١١) :** فاعلية برنامج قائم على المـــستحدثات التكنولوجيـــة فـــي تنميـــة المفـــاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لـــدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهوريـــة اليمنية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.

(١٥) **عاصم محمـــد إبـــراهيم (٢٠١٢) :** برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايـــات استخدام أدوات الجيل الثـــاني للـــتعلم الالكتروني في تعليم العلوم وتعلمهـــا لدى الطلاب المعلمين، مجلة التربيـــة العلمية، الجمعية المـــصرية للتربيـــة العلمية، العدد (١)، المجلد (١٥).

(١٦) **عبد الخالق فتحـــي عبـــد الخـــالق (٢٠٠٩) :** تقـــويم مـــنهج التـــاريخ بمرحلة التعليم الأساسي فـــي ضـــوء أبعاد التربية المدنية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعـــة عين شمس.

(١٧) **عبدالرؤوف محمد الفقـــي ، ناديـــة فهمـــي إمبـــابي (٢٠٠٩) :** فعاليـــة برنامج مقترح لتنمية الـــوعي بثقافـــة المواطنـــة وحقـــوق الإنـــسان لـــدى الطلاب المعلمين بقسم التاريخ بكليـــة التربية جامعة طنطا، المؤتمر العلمي الثاني للجمعية التربويـــة للدراســـات الاجتماعية بعنوان: حقوق الإنـــسان ومناهج الدراسات الاجتماعية، المنعقد بدار الضيافة، جامعة عـــين شـــمس، المجلد الثاني، يوليو ، ص ٨٩ .

(١٨) **علي أحمد الجمل (٢٠٠٧):** فاعليـــة وحـــدة مقترحـــة بمـــنهج التـــاريخ الإسلامي بالمرحلة الإعدادية قائمـــة على قيم المواطنة في تنمية الـــوعي بالمسئولية الاجتماعية والتعايش مـــع الآخر لدى تلاميـــذ الـــصف الثـــاني الإعدادي، مجلة الجمعيـــة التربويـــة للدراسات الاجتماعية، العـــدد (١٣)، نوفمبر، ص ص ٩٩-١٣٤.

(١٩) **كامل دســـوق الحـــصري (٢٠١٤):** تأثير استخدام بيئة تعلـــم الكترونيـــة قائمة على تطبيقات الويـــب ٢. فـــي تنمية الجوانـــب المعرفيـــة وبعـــض مهارات توظيفها لدى طلاب شـــعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربيـــة، مجلة الجمعية التربويـــة للدراســـات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٥٦)، يناير.

(٢٠) **محمد بخيت السيد (٢٠١٣) :** فاعلية برنامج مقترح قائم على أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني في تـــدريس

الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية الوعي بمواجهة الكوارث البشرية والتفكير المستقبلي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .

(٢١) **محمود جابر حسن (٢٠١١) :** فاعلية وحدة مقترحة في التنمية المستدامة للموارد الجغرافية الطبيعية في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة وقيمها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، بحث منشور، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس.

(٢٢) **محمود محمد مصطفى (٢٠١٦):** فاعلية برنامج قائم على أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

(٢٣) **مفيدة هلال إبراهيم (٢٠٠٧) :** تقويم المسئولية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة عين شمس.

(٢٤) **منصور أحمد عبدالمنعم (٢٠٠٨) :** مبادئ في تصميم المواد التعليمية: مناهج وبرامج التعليم، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

(٢٥) **هاله محمد عليوه (٢٠١٨):** فاعلية وحدة مطورة في الجغرافيا على ضوء التنمية المستدامة لتنمية التحصيل والوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

(٢٦) **هبه صابر علام ومروة صلاح العدوي (٢٠١٥) :** وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على التكامل المعرفي لتنمية المواطنة المسئولة والمعرفة المتكاملة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٦٩)، إبريل.

(٢٧) **هبه هاشم محمد (٢٠١٢) :** برنامج تعلم ذاتي مقترح في ضوء أبعاد التنمية المستدامة للطلاب المعلمين بكلية التربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

(٢٨) **هيثم عاطف حسن (٢٠١٦) :** فاعلية استخدام بعض أدوات الجيل الثاني

للويـــب فـــي تـــدريس الدراســـات الاجتماعية على التحصيل المعرفـــي وتنمية مهارات البحث الجغرافي وقيم المواطنـــة لـــدى تلاميـــذ المرحلـــة الإعدادية، رســـالة دكتـــوراه، كليـــة التربية، جامعة سوهاج.

(29)Adcock, L & B0lick, C. (2011): Web2.0 tools and the Evolving Pedagogy of Teacher Education: Contemporary Issues in Teachnology and Teacher Education , Vol.11, No.2 , Jun, PP 223-236.

(30) Bagoly-Simo, , P. (2014) : Tracing Sustainability: Education For Sustainable development in the lower secondary geography curricula of Germany, Romania, and Mexico. International Research in Geographical and Environmental Education, 23 (2), 126 -141

(31) Candy M. Beal (2007) : Social studies in middle and Secondary Schools, North Carolina State University Cloth Published Formal. view", in Cusco, Peru, Teaching Sociological, Vol. 33, April

(32) Catherine, F. (2005): Talking a critical pedagogical look a travel, study abroad "A class room with view", in Cusco, Peru, Teaching Sociological, Vol. 33, April.

(33) Grote, B. (2013) : Using, web 2.0 in teaching and research insights from training and user driven research. Germany: Center for Digital Systems.

(34) Jennifer Tupper (2002) : The Gendering Citizenship in social Studies Curriculum, Canadian Social Studies, Vol. 36, No. 3, 2002.

(35) Lewis, Eliane and others (2008): Values in education for sustainability, Journal of education Research, Vol. 18, No. 2, Nov.

(36) Mary A. McFarland (2007): Citizenship social studies and the age of the internet, social studies Education, culver city.

(37)Omar Freilla.(2005) : Green development for Environmental Justice & Healthy Communities Green Worker Cooperatives.

From//http:Geenworke.coop/../ Green_Development_for_E nvironmental_Justice.Pdf

(38) Sanchez, J. (2011) : Teaching geography for Sustainable World: A case study of a secondary school in Spain. Review of International Geographical Education Online, 1 (2), 158 -182.